

الاختبار : التاريخ والجغرافيا		الجمهورية التونسية وزارة التربية ***** امتحان البكالوريا دورة 2016
الشعبة : الاقتصاد والتصرف		
الحصة : 3 س	الضارب : 2	
دورة المراقبة		

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين، إحداهما للتاريخ و الأخرى للجغرافيا.

التاريخ (8 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول : دراسة نص

السیر نحو استقلال البلاد التونسية

دخلنا المعركة الحاسمة الأخيرة في وحدة صمّاء بين الملك و الحكومة و الشعب ، يوم كانت هيئة الأمم المتحدة مجتمعة في دورتها بباريس، و لكننا يسنا سريعا من الظفر بحل حاسم لقضيتنا... وقد صادمتنا فرنسا بتلك اللائحة التي أصدرتها سنة 1951 مقيمة البرهان بذلك على سوء نيّتها وأشفعتها بسلوك سياسة القمع والإرهاب وتقتيل الشعب التونسي... كئنا ننتظر من الضمير العالمي أن يشمل بعطفه هذا الشعب المصّر على الكفاح والمطالب بحقوقه المشروعة... ولم نظفر إذّاك إلا بمجرّد لائحة صدرت عن الجمهوريات اللاتينية تضع بها هيئة الأمم المتحدة ثقتها في فرنسا كي تسير بالشعب التونسي نحو الحكم الذاتي ... واستمر الكفاح من جديد بين الجبروت الاستعماري ... وبين الشعب التونسي وحيدا صامدا مقاوما... ولم يزد الاستعمار الفرنسي إلا غلّوا وتلدّدا في فرض سيادته المزدوجة على الشعب ... فقد نالت أيدي الاغتيال الأثيمة زعماءنا فقتلوا غيلة... وانهال التهديد على شخص الباي [محمد الأمين باي] كي يُمضي الإصلاحات التي تجعل من تونس مستعمرة فرنسية، ومن الجالية الفرنسية جزءا لا يتجزأ من الأمة التونسية ، وإلا فإنه يُخلع من عرشه وتؤول به الحال إلى النفي ...

على أننا لا ننسى ما لقيناه من مساندة وتشجيع في تلك الظروف من إخواننا العرب والمسلمين والشعوب الآسيوية والمحبة للسلام، فنحن مدينون لهم بما قدّموه إلينا لكننا لم نجد منهم يوم احتدام المعركة ... القوّة الكفيلة برفع الضيم عنا ... وحالفنا التوفيق ... وجاء إلى تونس رئيس الحكومة الفرنسية [مونداس فرانس] في يوم مشهود ... وأعلنها صريحة على رؤوس الملائم أنّ تونس العربية المسلمة قد رُدت إليها سيادتها الداخلية ... وهذا الاتجاه الجديد يفتح الباب لما تبقى من مراحل الاستقلال التام .

الحبيب بورقيبة : " المؤتمر الخامس للحزب الحر الدستوري "، 15 نوفمبر 1955 بصفاقس .
نشر وزارة الشؤون الثقافية والأخبار، سبتمبر 1971، ص 39 - 41 .

أدرس النصّ مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1- أبرز بالاعتماد على النصّ خصائص الظرفية الخارجية والداخلية التي ساعدت البلاد التونسية على السیر نحو الاستقلال بين 1950 و 1955.
- 2- بين مظاهر تطوّر العمل الوطني خلال نفس الفترة مبرزا ردود فعل السلطات الاستعمارية تجاهه.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

من نتائج الحرب العالمية الأولى

الوثيقة 1 : انهيار أوروبا

مما لا شك فيه أنّ أوروبا التي كانت تُسيّر العالم حتى نهاية القرن التاسع عشر فقدت الآن [1920] تفوقها لصالح بلدان أخرى. نشهد اليوم تحوّل مركز ثقل العالم إلى خارجها ونرى ثروتها تتحوّل إلى أيادي شعوب أمريكا وآسيا ... ظلّت أوروبا إلى حدّ الآن تهيمن كليًا على العالم بفضل تفوّق حضارتها العريقة وسموّها ... وتُشعّ منذ قرون بنفوذها وعظمتها على أقاصي الأرض. فبعد تراجع عدد سكّانها وثرواتها، هل باستطاعتها أن تحافظ على نسيج علاقاتها الاقتصادية الذي يمثّل ثروتها المميّزة على الصّعيد العالمي ؟

حاليًا أصبح كلّ من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية - بصفة خاصة - باعتبارهما قوتين رأسماليتين ينافسان أوروبا ... فهل يمكننا الإقرار اليوم بأننا نشهد انهيار هذه القارة؟

بالإضافة إلى كلّ ذلك يفرض الازدهار المدهش للولايات المتّحدة الأمريكية في مجال الإنتاج الصّناعي حدودا للتوسّع الاقتصادي الأوروبي . كما يسعى اليابان في الشّرق الأقصى في إطار النّظام الاقتصادي الحالي إلى تحقيق مقولة "آسيا للأسويين" .

المصدر: * أ.ديمنجون، "انهيار أوروبا" ، نشر بايو باريس 1920، ص 12-17.

* أ.ديمنجون: (1872-1940) جغرافي، أستاذ محاضر بجامعة السّوربون الفرنسية .

الوثيقة 2 : بعض تداعيات الحرب الأولى

وانتهت الحرب ونتج عنها معاهدة فرساي وميثاق جمعيّة الأمم. ولكنّ المشاكل القديمة لم تحلّ، بل زادت عليها مشاكل جديدة مثل التّعويضات وديون الحرب ونزع السّلاح والأمن الجماعي... وُعدت المؤتمرات واجتمعت دول العالم في محاولات لحلّ هذه المتناقضات العجيبة وللتوصّل إلى سلم دائمة ... ولكن المشاكل الأساسية لم يقترّب منها، فبمجرّد أن اصطدمت [دول العالم] بالواقع المرّ تبخّرت هذه المعاهدات والمواثيق... وماتت معاهدة فرساي وأعيد رسم خريطة أوروبا ... وهكذا رجعنا إلى عصر ما قبل الحرب أي سنة 1914 بكلّ ما فيها من مشاكل ومنازعات، غير أنّها الآن أصبحت أعقد وأعنف مائة مرّة عمّا كانت عليه ...

أمّا جمعيّة الأمم ... فكان ميثاقها ينصّ على فرض عقوبات على المعتدين ، ولكنّها فشلت في اتّخاذ أيّ إجراء ضدّ اليابان عندما غزت منشوريا [فيما عدا تعيين لجنة للتحقيق وإدانة المعتدين] ... وكلّما قامت الدّول الفاشيّة باعتماد جديد زادت اعتقادا أنّها تستطيع تحدّي جمعية الأمم دون أن يمسه أي ضرر... ونقض هتلر شروط عدم التسلّح في معاهدة فرساي ، وأعلن الخدمة العسكرية الإجبارية ... كما سيّر موسوليني جيوشه في 1936 وغزا الحبشة ، فجاء هذا الغزو صدمة عنيفة للعالم بأسره .

جواهر لال نهرو " لمحات من تاريخ العالم". منشورات المكتب التجاري 'بيروت الطبعة 1972، ص 524-529.

أدرس الوثيقتين بالاعتماد على السّوالين التّاليين :

- 1- بيّن انطلاقا من الوثيقة الأولى دور الحرب العالمية الأولى في تغيير موازين القوى على المستوى العالمي.
- 2- استخرج من الوثيقة الثانية المشاكل المترتبة عن هذه الحرب مبرزا أثرها في اندلاع الحرب العالمية الثانية.

الجغرافيا (12 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين :

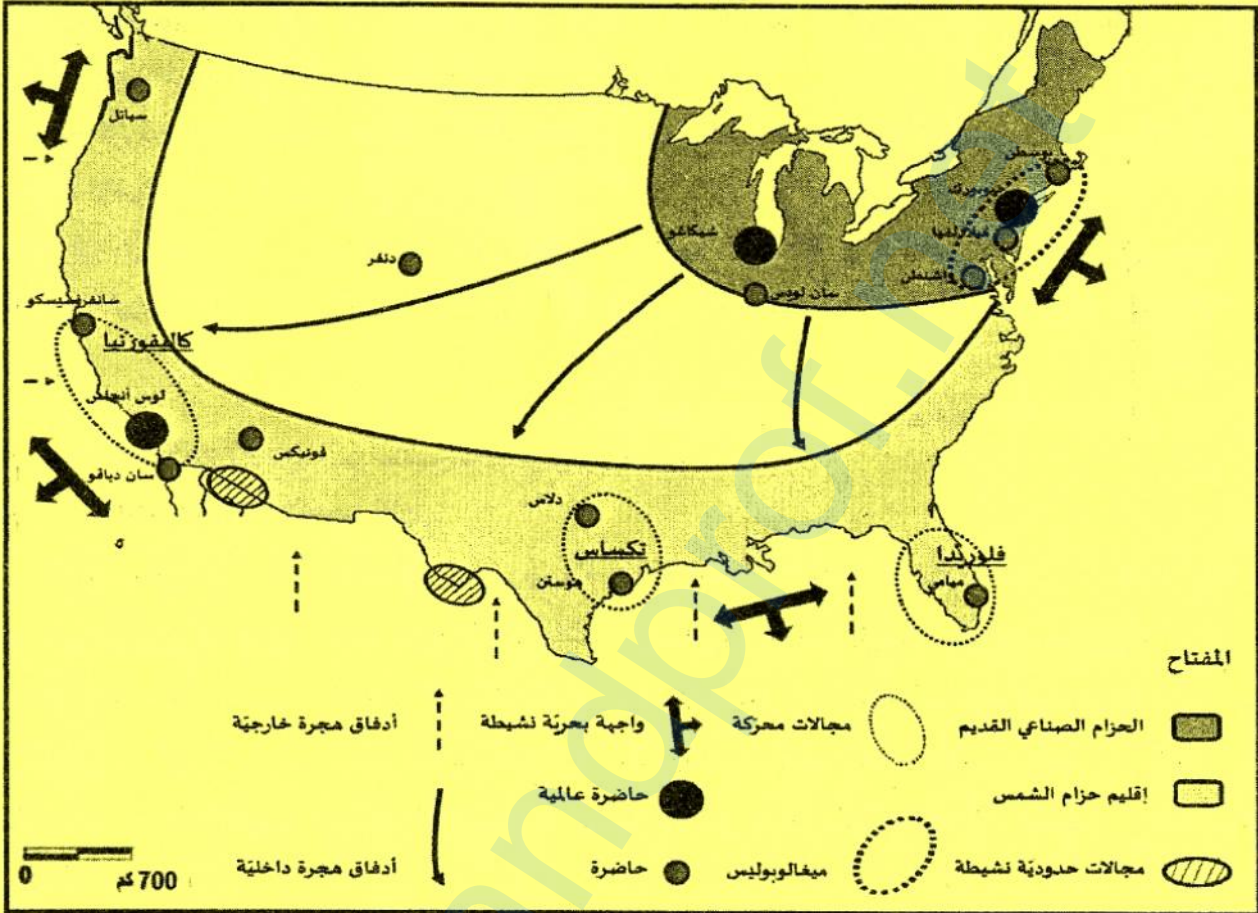
الموضوع الأول : مقال

تتسم حصيلة التنمية البشرية بالبلدان الأقل تقدماً بالساحل الإفريقي بمحدوديتها على الرغم من الجهود المبذولة. بين ذلك.

الموضوع الثاني : شرح وثائق

تحولات المجال الصناعي بالولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة 1: المجالات النشيطة بالولايات المتحدة الأمريكية



المصدر: جغرافية الأقسام النهائية، ماشات للتربية 2014

الوثيقة 2: تنامي الوزن الصناعي لحزام الشمس

أدخلت إعادة الهيكلة تغييرا كبيرا على المشهد والمجال الصناعيين [بالولايات المتحدة الأمريكية]: فققد الشمال الشرقي الذي يمتد من الساحل الأطلسي إلى البحيرات الكبرى مرورا بالأبلاش، أكثر من 2.5 مليون موطن شغل منذ 1970، في مقابل ذلك ضاعفت الأطراف الجنوبية الشرقية [فلوريدا] والجنوبية حصتها من الإنتاج الصناعي (من 25 إلى 45%) والذي أصبح يضاها نصيب الحزام الصناعي القديم...

ويعود تراجع الحزام الصناعي إلى الأزمة التي لحقت بفروعه التقليدية... حيث فقد هذا الإقليم حوالي 1/3 الشغل الصناعي... لكنه تمكن بفضل التجديد التكنولوجي من تعصير بعض القطاعات الصناعية مثل الفولاذ والصناعات الكيماوية والنسيج الصناعي وصناعات السيارات ونجحت مدن وأقاليم متضررة من الأزمة في التحول نحو صناعات الذروة.

وقد تدعم التصنيع بالجنوب بفضل التشريعات الجبائية الملائمة وضعف التأطير النقابي فضلا عن ضعف الأجور، وهو ما وقر ظروف عمل جديدة مستقطبة للمستثمرين الباحثين عن يد عاملة أكثر مرونة من مثلتها في الشمال...

المصدر: موقع لاروس، موسوعة الأنشطة الاقتصادية بالولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة 3 : مساهمة بعض الأقاليم في صادرات الولايات الأمريكية من السلع سنة 2015 (مليار دولار)

الرتبة	قيمة الصادرات	الولاية	الإقليم
2	110.8	كاليفورنيا	حزام الشمس
1	170.8	تكساس	
3	56.6	واشنطن	
6	36.5	فلوريدا	
4	54	نيويورك	الشمال الشرقي
7	35.5	ميشغان	
8	32.9	أوهايو	
5	42	إلنويوا	
1 008.7		مجموع قيمة صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من السلع	

المصدر: مكتب الإحصاء الأمريكي، 2015

الوثيقة 4 : كاليفورنيا الولاية الأكثر حيوية في حزام الشمس

تُعتبر كاليفورنيا الولاية الأكثر حيوية في حزام الشمس إلى جانب فلوريدا والتكساس، إذ تحتل المرتبة الثامنة عالميًا من حيث الناتج الداخلي الخام فهي الولاية الأكثر ثراءً: 10 % من قيمة الثروة الأمريكية، فضلاً عن كونها الولاية الأكثر سكانًا (12.5 % من العدد الجملي لسكان الولايات المتحدة الأمريكية).

وتستقطب كاليفورنيا السكان والاستثمارات والمؤسسات، وهي شديدة الاندماج في العولة عن طريق واجهتها المطلّة على المحيط الهادي. كما أنها تحتل المرتبة الأولى على مستوى التصنيع بفضل صناعاتها النفطية والجوفضائية والإلكترونية والإعلامية (السيليكون فالي).

وتستند [هذه المكانة] إلى مجموعة من الجامعات المشهورة (جامعة باركلي) ومراكز بحث متطورة، وكذلك إلى نشيطين بمستوى تكوين عال وإلى عدد كبير من الوافدين ذوي أجور منخفضة.

المصدر: كتاب جغرافية الأقسام النهائية. هاشات للتربية. 2012

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين:

1. بين بالاعتماد على الوثائق تحولات المجال الصناعي الأمريكي.
2. أبرز العوامل المفسرة لتنامي الوزن الصناعي لإقليم حزام الشمس.